

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

631 - يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق ولو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد أن يعطيكمه لم يقدرُوا على ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يعطيكمه لم يقدرُوا على ذلك وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل به بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا .
(طب عن ابن عباس) (حب عن أبي سعيد)